

أمين اتفاقية التغير المناخي: المفاوضون لديهم فرصة كبيرة في دبي لتحديد فصل جديد يخدم البشر والكوكب



دبي: أنور داود

دعا الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي، سيمون ستيل، المفاوضين إلى تبني مزيد من المرونة وإزالة العوائق خلال المفاوضات القائمة، بهدف حماية البشر من التغير المناخي. وفي تصريحات صحفية يوم الاثنين، أكد ستيل أنه لا وقت لدينا نضيّعه في هذه المرحلة الحاسمة، مشيراً إلى أن المفاوضين لديهم فرصة كبيرة في دبي خلال الـ 24 ساعة القادمة لتحديد فصل جديد يخدم فعلاً مصلحة البشر والكوكب.

وأضاف ستيل أن التزامنا بأعلى مستويات الطموح المناخي يعني تحقيق المزيد من الوظائف، وتعزيز الاقتصادات، وتحقيق نمو اقتصادي قوي، وتقليل التلوث، وتحسين الصحة. ودعا المفاوضين إلى التحرك بمزيد من المرونة لحماية الناس في جميع أنحاء العالم من التغير المناخي الذي يهددنا. وشدد ستيل على أهمية الطاقة المتجددة بتكلفة معقولة وبشكل آمن للجميع.

وأكد على أن التمويل يجب أن يكون الأساس لتوسيع نطاق العمل المناخي في جميع المجالات. وأعلن ستيل أنه سيتم نشر نص جديد قريباً، ولكن المجالات التي تحتاج إلى التفاوض حول الخيارات قد انكمشت بشكل كبير.

وفيما يتعلق بالمحادثات الحالية، قال ستيل: «نحن هنا لمناقشة مسألتين: الأولى هي مدى ارتفاع طموحنا في التخفيف، والثانية: هل نحن على استعداد لدعم هذا التحول بوسائل الدعم المناسبة لتحقيقه؟». وأكد أنه من وجهة نظر الأمم المتحدة لتغير المناخ، يمكن تحقيق أعلى مستويات الطموح في كل المسائل. وفي ختام تصريحاته، دعا ستيل المفاوضين إلى رفض التدرجية والتحرك بشكل جاد نحو تحقيق أهداف طموحة، مشدداً على ضرورة الشمولية والتمثيل والشفافية في هذه العملية. واختتم بالقول: «يجب أن تظل أعلى النتائج الطموحة في المقدمة وفي المركز؛ إذ إنها السبيل الوحيد لتحقيق النجاح لجميع الحكومات، وأن «الفوز-الخسارة» هو وصف للفشل الجماعي. في النهاية، يتوقف الأمر على أمان 8 مليارات شخص».